فيه تلميح الى انه مامور بالتهجد والامر يقتضي الوجوب ووجوبه عليه من خصايصه صلى الله عليه وسلم

فيجهد في امر التهجد ساجرًا • لذيذ منام قاريا مترقيا •
يحن حنين الشيقين الى اللقا • ويشهد انوار الجليل تجليا •
الى سحر والوتر من بعد ختمه • ويأتي فراش النوم للرقود اعيا •
فان شا نومًا كان اذ ذاك نايمًا • وان شا ياتي اهله كان آتيا •
وان سمع التاذين بادر مسرعًا • ويغتسل ان شا اغتسالا مواليا •
والا توضا ثم يخرج قاصدًا لصلوته الى مرضاة مولاه ساعيا •
ابن عباس
وفيما رواه الحبر ان فاز انه • لدى المصطفى قد بات بعض اللياليا •
فنام على عرض الوسادة آنسًا • وفي طولها نام النبي مدانيا •
الى نحو نصف الليل وانجا نومه • وسارع في مرضاته متجافيا •
ومن آل عمران الخواتم عشرها • فقد كان بعد المسح للوجه قاريا •
وقام الى شن توضا منه ثم • صلى وكان الحبر اذ ذاك ثانيا •
فحوله نحو اليمين بكفه • وكان بفتل الاذن للحفظ ناويا •
وثنتين صلى بعدها مثلها الى • تمام لست من مرار مثنيا •
واوتر من بعد الجميع بركعة • ونام الى ان جا بلال مناديا •
فقام وصلى ركعتين بييته • ووافى فصلى الصبح اذ ذاك موفيا •
وكان اذا ما نام عن ورد ليله • لثنتين مع عشر نهارًا يصليا •
وسن لمن قد قام ليلا لورده • يخفف كلتا ركعتيه مباديا •
ولله زيد ابن خالد اذ اتى • الى عتبات الباب يبغي التاسيا •

فقام عليها

٤٤

فقام عليها كي يحقق ورده • ويعلم احوال النبي متحريا •
فكان افتتاح المصطفى ركعتين قد • يخففها كيلا يمل ويمضيا •
واتبعها بالركعتين مطولا • لها غاية التطويل قارا وراقيا •
وكملها عشرًا وثنتين متبعًا • بواحدة للوتر في ذاك راويا •
فمثناه كانا سنة للعشا كما • تقول والباقي هو الوتر فافتيا •
فعايش تروي انه لم يكن يزد • على احدى وعشر وتره ذاك وافيا •
وقالت فلا تسال عن الاربع الاولى • بعيد افتتاح الركعتين يصليا •
فبالحسن والتطويل كان اتصافها • واتبعها اربع مثلها هيا •
كذاك ثلث بعدها قد اتى بها • فكمل فيها الوتر اذ ذاك راجيا •
وقد سالت عن نومه قبل وتره • فقال لها ما القلب مني كعينيا •
وكان اضطجاع المصطفى بعد وتره • على ايمن الشقين فابغ التاسيا •
وعايشة تروى بان كان راكعًا • من الليل تسعًا جمع ذلك باديا •
وصلى مع المختار ليلا حذيفة • فكان لاذكار النبي محاكيا •
فاتبع بالتكبير ذو الملكوت والجبروت والتعظيم ثان لكبريا •
وكان باطول سورة في كتابه • بركعته الاولى يرتل راقيا •
وكان ركوع المصطفى كقيامه • يكرر تسبيح الركوع مواليا •
وطول فيها الاعتدال وذكره • لربي فيه الحمد حقا تواليا •
ونحو قيام كان فيها سجوده • يكرر فيه ذكره وينا جيا •

Copyright@King Saud University